

الفصل الثالث

- الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة

٤/ الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة وملاحظة الباحث لمباريات بعض الألعاب الجماعية وبعد النهاية وتعليقات اللاعبين والقائمين على الجهاز الفني والإدارى والجمهور وأن بعض اللاعبين يعززون فوزهم أو هزيمتهم الى عوامل قد تكون داخلية أو خارجية ومن المعلوم أن التعليل السببى متغير نفسى يؤثر ويتأثر بالعديد من المتغيرات النفسية الأخرى والتي لها دور هام فى استجابات اللاعب أثناء الأداء التنافسى والتي يمكن إخضاعها للتجربة والقياس وكذلك ندرة الأبحاث التي تناولت العزو ، فقد اختار الباحث منها بعض الدراسات المرتبطة ، وفيما يلى عرض لهذه الدراسات :

١/٤ الدراسات العربية :

- دراسة سالم حسن سالم (١٩٨٥) .

تهدف الدراسة الى التعرف على العلاقة بين مركز التحكم وتقدير الذات البدنية والمستوى الرقمى لدى متسابقى الميدان والمضمار ، وأجريت على عينة قوامها (١٩٥) متسابقا واستخدم المنهج الوصفى واستخدم الباحث اختبارين الأول لمركز التحكم والثانى لتقدير الذات قام بإعدادهما الباحث خلال دراسته ، وكانت أهم النتائج :

- وجود فروق دالة إحصائية بين المتسابقين ذوى الأداء الرقمى المرتفع والمتسابقين ذوى الأداء الرقمى المتوسط .

- وجود فروق دالة إحصائية بين المتسابقين ذوى الأداء الرقمى المتوسط والمتسابقين ذوى الأداء الرقمى المنخفض فى مركز التحكم لصالح المتسابقين ذوى الأداء الرقمى المنخفض . (١١)

- دراسة خيرالدين عويس وسليمان حجر (١٩٨٥) .

تهدف الدراسة إلى : التعرف على الفروق فى مركز التحكم بين لاعبي سباقات الميدان والمضمار بالدول المتقدمة والدول النامية ، وأجريت على عينة قوامها (٤٠) لاعبا من كل

دولة (ألمانيا - أمريكا - مصر - باكستان) وقد استخدما الباحثان المنهج الوصفي ،
واستخدما مقياس (لينفسون) لقياس مركز التحكم وقام بإعداده للعربية " خير الدين
عويس "

وأشارت النتائج إلى :

- وجود فروق دالة إحصائية بين لاعبي الدول المتقدمة والدول النامية في مركز التحكم
لصالح الدول المتقدمة . (١٢)

- دراسة إبراهيم خليفة وسالم حسن (١٩٨٦) .

وتهدف إلى دراسة : مركز التحكم وعلاقته بالدافع كسمة والإنجاز الرقمي لدى
متسابقات الميدان والمضمار ، وكانت العينة (٩٠) متسابقة في الميدان والمضمار على
المستوى الدولي والدرجة الأولى ، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي واختبار مركز
التحكم ، وُبعد الدافع كسمة على عينة الدراسة وكانت أهم النتائج :

- المتسابقات ذوات التحكم الداخلي أفضل إنجاز بالنسبة للمستوى الرقمي .

- المتسابقات ذوات الدرجة العالية في الدافع للإنجاز أفضل في المستوى الرقمي

- كلما زادت درجات مركز التحكم الخارجي انخفض مستوى الإنجاز . (٢)

- دراسة محمد محمد الشحات (١٩٩٢) .

وتهدف إلى دراسة : العلاقة بين مركز التحكم ومفهوم الذات البدنية ومستوى الأداء
المهارى لدى لاعبي الهوكى ، وقد اشتملت الدراسة على عينة قوامها (١٠٥) لاعب من
للاعبى الدرجة الأولى لرياضة الهوكى وقد استخدم المنهج الوصفي واستخدم الباحث اختبار
مركز التحكم كذلك اختبار مفهوم الذات كما استخدم بطارية لقياس المهارات الأساسية
لللاعبى الهوكى وكانت أهم النتائج :

- وجود علاقة سالبة دالة إحصائية بين التحكم الخارجى ومستوى الأداء المهارى .

- زيادة التحكم الداخلى عن التحكم الخارجى لدى العينة . (٢٩)

- دراسة وفاء محمد فياض (١٩٩٤) .

قدمت وفاء فياض دراسة بهدف وضع اختبار لقياس مركز التحكم للاعبى الجمباز من ٩- ١٢ سنة وقد اختبرت العينة بطريقة عمدية من لاعبي الجمباز (بأندية بور سعيد والإسكندرية) وكانت العينة (٩٥) (٦٨ لاعب) (٢٧ لاعبة) ممارسين الجمباز وقد استخدمت مركز التحكم (إعداد الباحثة) وكانت أهم النتائج :

- توجه لاعبي الجمباز الى الوجهة الداخلية في التحكم .

- وجود فروق دالة إحصائية بين البنين والبنات في وجهة الضبط . (٣٢)

- دراسة بثينة محمد فاضل (١٩٩٩) .

كانت الدراسة بهدف " التعرف على درجات أبعاد العزو في الرياضة لناشئات كرة اليد وكذلك الفروق في أبعاد اختبار العزو في الرياضة بالمراحل السنية المختلفة وقد استخدمت الباحثة اختبار العزو تصميم محمد حسن علاوى وكانت أهم النتائج :

- ناشئات كرة اليد ترجع كل من عزو الفوز ، عزو الأداء الجيد الى قوى داخلية بينما

عزو الهزيمة والأداء السيئ الى قوى خارجية . (٨)

- دراسة جمال زكى أبو مرق (١٩٩٩) .

كانت الدراسة بهدف معرفة العلاقة بين مركز التحكم ومتغيرات الشخصية والتحصيل الدراسى لطلاب مراحل التعليم المختلفة فى بعض المدارس الأهلية والحكومية فى مكة بالسعودية وكانت العينة (٣٨١) طالبا مقسمين (٢٠٤) من المدارس الأهلية (١٧٧) من المدارس الحكومية واستخدم اختبار مركز التحكم للأطفال والمراهقين لـ (كليفورد ، كليرى) ١٩٧٢ ونقله للعربية مجلى حبيب (١٩٩٠) وكذلك اختبار الشخصية صيغة الأطفال وصيغة الراشدين إعداد أحمد عبد الخالق (١٩٩١) وكانت أهم النتائج :

- وجود علاقة ارتباط دالة بين مركز التحكم والتحصيل الدراسى عند مستوى ٠,٠١ .

- دراسة عزة شوقي الوسىمى (٢٠٠١) .

قامت عزة الوسىمى بدراسة بهدف قياس علاقة التعليل السببى بدافعية الإنجاز الرياضى لدى مجموعات مختارة من الرياضيين الذكور والإناث واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى وكانت عينة البحث (١٨٠) لاعب ولاعبة كما استخدمت الباحثة اختبار العزو فى الرياضة ، قائمة الاتجاهات الرياضية كأدوات للبحث وكانت أهم النتائج :

- وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث فى العلاقة بين العزو ودافعية الإنجاز الرياضى لصالح الذكور . (١٣)

- دراسة مايسة محمد البنا (٢٠٠١) .

قدمت مايسة البنا بدراسة بهدف مقارنة التعليل السببى (العزو الرياضى) بين لاعبى بعض الألعاب الجماعية بالنسبة للاعبى الدرجة الأولى والناشئين وقد استخدمت الباحثة اختبار العزو فى الرياضة تصميم محمد حسن علاوى وكانت أهم النتائج :

- لاعبى الدرجة الأولى لكرة اليد يعززون أدائهم الجيد وفوزهم الى عوامل داخلية .
- لاعبى الدرجة الأولى فى كرة السلة يعززون أدائهم السيئ لبعض العوامل الخارجية .
- لاعبى الكرة الطائرة يعززون أدائهم الجيد الى بذل الجهد والتدريب (عوامل داخلية)

(١٩)

٣/٤ الدراسات الأجنبية :

- دراسة مورى Moore (١٩٨١) .

تهدف الدراسة الى التعرف على الفروق فى مركز التحكم لدى الاناث بالنسبة للرياضات الفردية والجماعية وكذلك التعرف على الفروق بين مركز التحكم قبل الأداء التنافسى بين المتفوقات والأقل تفوقا وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى وشملت العينة (١٤٦) طالبة جامعية منهم (٧٣) فى الألعاب الجماعية ، (٧٣) فى الألعاب الفردية كما استخدم الباحث اختبار بيلر لقياس مركز التحكم وكانت أهم النتائج :

- اللاعبات ذوات التحكم الداخلى يعتقدون أن جهدهن ذو تأثير مباشر فى نتائج

تفوقهن . (٥٠)

- دراسة أومارا " Omura " (١٩٩٠).

قدم أومارا دراسة بهدف فهم العلاقة السببية فى نموذج التحصيل الأكاديمي فى المرحلة الثانوية وقد تكونت العينة من (١١٤) طالبا وطالبة فى مرحلة الثانوى وتوصل الباحث الى وجود علاقة بين الأداء فى الامتحان والتوقع فى الامتحانات المستقبلية حيث كان الطلاب ذو العزو البسيط - غالبا- يتوقعون عدم الحصول على درجات عالية فى الامتحانات أما الطلاب ذو العزو المعقد فكانت توقعاتهم عالية وقد انعكس ذلك على تحصيلهم الأكاديمي ويدل ذلك على أن العزو المعقد طلابه اكثر تفوقا وإنجازا من الطلاب أصحاب العزو البسيط . (٥٢)

- دراسة فيرى Free (١٩٩٠) .

قدم فيرى free هذه الدراسة بهدف التعرف على تأثير العزو فى التحصيل الدراسي للطلاب الجدد بالمرحلة الجامعية وكانت العينة التجريبية (٤٣) طالب جدد شاهدوا فيلما لطلاب راسبين فاستطاعوا تحقيق النجاح فى امتحان الفصل الدراسي الأول وكانت العينة الضابطة (١٧٣) لم يشاهدوا الفيلم ونجح منهم (٤٥) طالب وفشل (١٢٨) وكانت أهم الاستنتاجات : أن الطلاب الذين شاهدوا الفيلم استطاعوا أن يتبنوا تفسيراً أساسه أن القدرة والجهد يلعبان دورا فى النجاح أما الذين فشلوا عللوا فشلهم ذلك بأن حظهم كان سيئا . (٣٩)

- دراسة شيكافيلك Skalvik (١٩٩٠) .

قام شيكافيلك skalvik بدراسة فى الترويح بهدف التعرف على العلاقة بين العزو وتقدير الذات وتكونت عينة الدراسة من (٥٧٥) طالبا وطالبة بالصف الثالث الثانوي وقد توصل الباحث الى أن الطلاب مرتفعوا تقدير الذات يعززون نجاحهم الى تقديرهم لذاتهم أما الطلاب منخفضوا تقدير الذات يرون أن نجاحهم يرجع الى ظروف خارجية .

- دراسة كنت Kent (١٩٩٠) .

كانت هذه الدراسة بهدف التعرف على العلاقة بين الابتكارية والعزو وتكونت العينة من (١٤٩) طالبا وطالبة بالمرحلة الجامعية وطبق عليهم مقياس الابتكارية " الطلاقة - المرونة - الأصالة " ومقياس العزو وتعتبر درجة الأصالة والطلاقة منبئين جيدين لتفسير النجاح والفشل وكانت أهم النتائج :

- وجود دلالة إحصائية بين العزو وكل من الطلاقة والأصالة عند مستوى ٠,٠١ . (٤٧)

- دراسة ناجيوا Nagoya (١٩٩١) .

قدم ناجيوا دراسة بهدف التعرف على العلاقة بين توقع المدرسين والعزو و الدافعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي حيث قام الباحث بتطبيق مجموعة من المقاييس وهى :-
" العزو . الأداء الأكاديمي . توقع الذات . الدافعية " وتكونت العينة من (٢١٦) تلميذا وتلميذة فى الصف السادس الابتدائي وكانت أهم النتائج :-

- التلاميذ مرتفعوا التوقع عن أنفسهم كان توقع مدرسيهم يتسم بالإيجابية .

- التلاميذ مرتفعوا التحصيل يعززون نجاحهم الى الجهد والقدرة على التوفيق . (٥١)

- دراسة جليكنر Gleckner (١٩٩٧) .

قدم جليكنر Gleckner دراسة أوضح فيها أنه لا يوجد اختلاف فى التعليل السببي بين مجموعة من السباحين والعدائين وبين لاعبي الجمباز والغواصين وكانت العينة (١٨) لاعب وكانت مجموعة السباحين والعدائين ذو أداء مؤقت وكذلك هدفهم موضوعي بينما لاعبي الجمباز والغواصين فقد كان أداؤهم مؤقت وهدفهم موضوعي وذو معدل طبيعي وقد استخدم مقياس العزو (أبعاد ارجاع الأسباب) والقدرة على التحكم وثبات الاتجاه للمكسب والخسارة وقد أظهرت النتائج :

- عدم وجود فروق إحصائية بين المجموعات قيد البحث .

- وجود دلالة بين المجموعات فى المراكز الداخلية تجاه التعليقات المؤقتة والتعليقات

غير الثابتة تجاه الخسارة والمكسب (المؤقتة) كما ظهرت التعليقات الثابتة تجاه الأداء

الرياضي السلبي والإيجابي . (٤٠)

٣/٤ التعليق على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة :

٤ / ٣ / ١ أوجه الاتفاق :

- يرى الباحث أن الاتفاق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة فيما يلي :
- فى استخدام المنهج الوصفى وهذا يدل على أن المنهج الوصفى يتناسب وأهداف هذه الدراسة وتلك الدراسات السابقة .
- اتفاق نتائج الدراسات السابقة من حيث المضمون وذلك كما يلي :
- أن الأفراد ذوى الضبط الداخلى أفضل فى الأداء التنافسي بالمقارنة بالأفراد ذوى الضبط الخارجى .
- وجود فروق دالة إحصائية بين لاعبي الدول المتقدمة والدول النامية فى مركز التحكم لصالح الدول المتقدمة حيث أثبتت الدراسات أن مركز التحكم يزداد لدى الأفراد الذين ينشأون فى مجتمعات تعودهم على الاستقلال وتشجيع فهم الفردية .
- كلما زادت درجات الضبط والتحكم الخارجى المنخفض مستوى الأداء التنافسى .
- وجود فروق دالة إحصائية بين المتسابقين ذوى الأداء المنخفض بالنسبة للمتسابقين ذوى الأداء المتوسط وذوى الأداء العالى لصالح المتسابقين ذوى الأداء المنخفض فى تسجيل الأرقام كما فى دراسة سالم حسن (١٩٨٥) ويتفق معه آخرون .

٤ / ٣ / ٢ أوجه الاختلاف :

- تحدد أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة فى :
- حجم العينات المستخدمة فى الدراسات السابقة يختلف وهذه الدراسة كما فى دراسة سالم حسن (١٩٨٥) كان قوامها (١٩٥) ، وكذلك دراسة سالم حسن وإبراهيم عبدربه كان قوام العينة (٩٠) .

- أفراد عينات الدراسات السابقة من المبتدئين والإناث كما فى دراسة على توفيق (١٩٨٩)، وكذلك دراسة بثينة فاضل (١٩٩٩) .

- التطبيق على الألعاب الفردية فقط كالسباحة كما فى دراسة جليكنر Gleckner (١٩٩٧)، وكذلك طلاب المدارس والجامعة كما فى دراسة كلا من أومارا Omura (١٩٩٠) وفيرى Free (١٩٩٠) .

- اختلاف الجنسيات واللغات فى العينة المستخدمة كما فى دراسة خير الدين عويس وسليمان حجر (١٩٨٥) .

هذا وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة فى نقاط كان أهمها : تحديد المقاييس المستخدمة - اختيار العينة المناسبة والعدد المناسب - الألعاب التى تطبق عليها الدراسة - الاستفادة من أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة والدراسات السابقة .